فهرست شد
نادر عظیم‌زاده
۱۸۸۰۴



کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

اسم کتاب شعله نار
مصنف
مؤلف جلال الدین سیوطی
خطی
چاپی نخ ۲۴ سطری از ص ۲۷۲ تا ص ۲۷۴
سال چاپ یا تحریر قرن ۱۲ عدد اوراق ۳
جزء کتب ۱ ضمیمه شماره خصوصی
شماره عمومی ۱۸۸۰۴ شماره قبض
واقف تاریخ وقف فروردین ۱۳۷۳
طول ۲۱/۵ عرض ۱۷ شماره صفحات
[signature]

بازبین شد * موضوع تصوف است
۱۳۷۱ش

عن معاذ بن جبل عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوب ابن آدم تلين في الشتا
وذلك لان الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتا وبه الى ابي نعيم قال تفرد
بن نصر عن شعبة عمر بن يحيى وهو متروك الحديث والصحيح من قول خالد الحديث بر ابن ابي
داود عن ابي ذكريا اخبرني شيخنا شيخ الاسلام البلقيني شفاها عن عمر بن محمد البالسي
انبانا محمد بن ذكويه ابي بكر ابن محمد بن عبد الدايم عن جده عن مسعود بن عبيد الله انبانا
عبد الوهاب بن المبارك انماطي انبانا ابو الفضل بن خيرون انا ابو علي بن شاذان
انبانا علي بن احمد حدثنا محمد بن علي الصايغ حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله قال خير ايام الشتا في طول ليلة وقصر ليلة الصيف
في طول نهاره هذا اسناد صحيح وبه الى سعيد بن منصور حدثنا ابو معشر ثنا محمد
بن كعب في قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل قال يدخل من ليل الشتا
في النهار الصيف ومن نهار الصيف في ليل الشتا وبه اليه ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابن مسعود عن ابن عباس في قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين قال الشمس مطلع
في الشتا مغرب في الشتا ومطلع في الصيف ومغرب في الصيف غير مطلعها في الشتا
وغير مغربها في الشتا وبالاسناد الماضي الى الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتا رحمة لما يدخل
على فقراء المؤمنين من الشدة بعلي بن ميمون متروك واخرج شيخنا الامام تقي الدين
الشمني عن الحافظ ابي الفضل بن الحسين انبانا محمد بن محمد الاديب ح واخبرني عاليا
ابو عبد الله القيم مكاتبة عن ابي عبد الله الامام كلاهما عن ابي الحسن الحنبلي انا ابو سعد
الصفار في كتابه انبانا زاهر بن طاهر انبانا البيهقي شعب الايمان انا ابو سهل بن نصرويه
انا ابو بكر بن حبيب انبانا يحيى بن ابي طالب حدثنا الحارث بن منصور ثنا يحيى بن كثير
عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ست خصال من الخير جهاد اعداء الله بالسيف والصوم في يوم الصيف وحسن الصبر
عند المصيبة وترك المراء وانت محق وتبكير الصلاة في يوم الغيم وحسن الوضوء في ايام الشتا

اخبرني القاضي فخر الدين محمد ابن احمد الاسيوطي بقراءتي عليه انبانا عبد الرحمن بن احمد انبانا
ابو الحسن بن قريش انبانا الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري انبانا ابو محمد
عساكر في كتابه وابو الحسن البغوي بقراءتي عليه انبانا الليثي انا علي بن الحسين الربعي في امالي ابن مخلد
حدثنا الحسن بن مخلد انا ابو جعفر البختري حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا علي بن الحسين بن
سليمان انبانا ابن ادريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال كان اذا كان الشتا قال
يا اهل القرآن طال الليل لقراءتكم فاقرؤوا وقصر النهار لصيامكم فصوموا والله اعلم

شعلة نار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى معنى قوله
وجعلت له الشريعة والحقيقة اي الحكم بالظاهر والباطن معا فالمراد بالشريعة الحكم بالظاهر وبا
وبالحقيقة الحكم بالباطن كقتل من استحق بالشريعة القتل باطنا من غير ثبوت يوجب ذلك عليه
باعتراف او بينة وثبوت ذلك له صلى الله عليه وسلم ثابت معروف الحكم بالظاهر فواضح واما
حكم بالباطن فنص عليه غير واحد من العلماء ووردت احاديث تشهد له قال القرطبي
اجمع العلماء عن بكرة ابيهم انه لا يجوز لحاكم ان يقتل بعلمه الا النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ
بن دحية اختص النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان له قتل من اتهمه بالزنا من غير بينة
ولا يجوز ذلك لغيره ومن الاحاديث الدالة على حكمه بالحقيقة حدثنا انس قال ذكروا رجلا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته في الاجتهاد فاذا هم بالرجل مقبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لارى في وجهه سفعة من الشيطان فدخل فسلم ووقف يصلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله الحديث وحديث الحارث بن حاطب
ان رجلا سرق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاتي به فقال اقتلوه فقال انما سرق قال فاقطعوه
ثم سرق فقطع ثم سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقطع ثم سرق فقطع ثم سرق الخامسة فقال
ابو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا حيث امر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فقتلوه
ومن حكمه صلى الله عليه وسلم بالشريعة والحقيقة معا قوله في الولد المدعى هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي عنه يا سودة فلم تره سودة قط فحكم بالولد للفراش

باظاهر الشرع ولم يسوه واختص بالاحتجاب منه عملا بالحقيقة لاطلاعه على باطن الامر وانما اثبت
في الباطن واما سائر الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم فمنهم وهو الغالب من بعث للحكم با
الظاهر فقط دون الباطن وان علم كموسى صلى الله عليه وسلم ولهذا انكر على الخضر قتله
الغلام لان مقتضى الشرع ان لا يقتل الا بالغ ثبت كفره باعترافه او بينة ولم ينكر عليه علمه
واجابه الخضر على ان كان بقوله وما فعلته عن امري فذكر الفعل دون العلم ولهذا ايضا
ان ابرهيم عليه السلام لما اري ملكوت السموات والارض وتجلى له ما فيهما من الحقايق واطلع على البواطن
اراد ان يعمل بمقتضى الحقيقة فنهاه الله تعالى عن ذلك وذلك لانه بعث للحكم بالظاهر فقط ولا
يحكم بالباطن وان اطلع عليه وراه عيانا ومنهم من بعث ليحكم بالباطن فقط دون الظاهر وان
علمه كالخضر ولهذا قال لموسى كما ثبت في حديث الصحيحين اني على علم من الله علمنيه الله لا ينبغي
لك ان تعلمه اي لا يصلح لك ان تعمل به وتحكم به لانك لم تبعث للحكم به وان علمته انما بعثت
للحكم بالظاهر وانت على علم من الله علمك الله لا ينبغي لي ان اعلمه اي لا يصلح ان افعله واحكم بمقتضاه
لاني لم ابعث لاحكم به وان علمته انما بعثت لاحكم بالباطن ذلك شرح الحديث على هذا التقرير
وقال شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ولابد منه لانه لا يخطر بالبال ان الخضر عليه السلام لم يكن
يعلم ان الشريعة ان لا يقتل الا بالغ ثبت كفره هذا محال بل كان يعلم ذلك قطعا وانما مقصوده
ان لا ينبغي له تنفيذ هذا الامر والحكم بمقتضاه لانه لم يبعث به ولهذا قال في الجانبين لا ينبغي لك ان
تعلمه ولا ينبغي لي ان اعلمه اي لا يليق ولا يسوغ ولا يجوز لعدم الاذن في ذلك ولم يقل لا تعلم
ولا اعلمه وهذا هو الذي ارشد العلما الى تاويل الحديث بما ذكر وحمل العلم فيه على التنفيذ والحكم
والعمل بمقتضاه فالجملة المذكورة في صدر الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم مضمون الحديث والمعنى
المقصود منها هو المعنى المقصود منه بعينه لا شي غيره يرشد الى ذلك توكيده بدليل قصة
موسى مع الخضر الى اخره فان الدليل لابد ان يتطابق مع المدلول مع ضميمة انه جي في الكلام بحرف
اللام الدال على الملك والاختصاص وذلك مناسب للحكم ولم يوت بحرف الظرف كفي وعند
الذي هو مناسب للظروف كالعلم ومع ضميمة ان الجملة معطوفة على جملة فقد منها الايما
والاحكام دون العلم فمن سرى الخذ هذا ان معنى الكلام جمع له على الشريعة وعلم الحقيقة دون سائر

لانبيا

الانبيا فقد ضل ضلالا بعيدا وابرى عن جهل كبير اولا بمتون الاحاديث وثانيا بمنقولات العلما
في المسئلة وثالثا بتفسيرهم كلام الخضر عليه السلام وتاويله على الحسن وجيد ورابعا بالفقه وخامسا
باصوله وسادسا باصول الدين وسابعا بالعربية والفرق بين معاني الادوات ومن اولات الا
الالفاظ وثامنا بعلوم البلاغة التي بها يعرف الله او التراكيب وتاسعها بمصطلح المصنفين في
في العبارات والتعاطف وترتيب الكلام بعضه على بعض وعاشرا بالتصوف فانه لو كان
محققا فيه لعلم المراد هنا بالشريعة الحكم بالظاهر وبالحقيقة الحكم بالباطن دون العلمين المسميين
بهذا الاسم اصطلاحا حادثا ودون العلم الذي هو وصف قايم بالذات خصوصا ولم يقع
في العبارة لفظ علم البتة فمن اين اتى بهذا اللفظ حتى اعترض عليه ومن سوغ له تقريره في الكلام
من عند نفسه حتى رتب عليه ما رتب ولكن كيف يستكثر هذا الفهم السقيم والجهل المبين على
من لو سئل مسئلة في دين الله من باب الاستنجا فما فوقه لم يحسن جوابها وكثير من الناس يظن
ان كل من طالع كتب التصوف وتوجد اشياء منها او كتب وعلق يسمى صوفيا وليس كذلك
ولن يستحق هذا الاسم حتى يلج الجمل في سم الخياط انما التصوف علم الحال لا علم القال وهو ان
يتخلق بمحاسن الاخلاق التي وردت بها السنن النبوية ولهذا قالوا التصوف ان تكاسب كل خلق
سني وترك كل خلق دني وقال بعض الايمة التصوف علم مركب من الحديث واصول
الدين فمن تضلع بالاحاديث بعلم الحديث دون علم اصول الدين كان محدثا ومن تضلع
بعلم اصول الدين دون الحديث كان اصوليا او متكلما ولا يسمى واحد منهما صوفيا فاذا جمع الامرين
فتضلع بالحديث وعمل به وبالاصول وصح معتقده كان هو الصوفي ولهذا قال بعض
المتقدمين لا يتم للانسان هذا الطريق حتى يقدم على ذلك حفظ حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويتعلم ما يجب اعتقاده على طريق اهل السنة فكيف من يدعي الان التصوف لو سئل
عن السنة في تطهير بوله وغايطه لم يعرفها فضلا عن ان يعرف جميع سنن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عباداته وعاداته واكله وشربه ولبسه وحركته وسكونه ويقظته ونومه
وجلوسه وقيامه ومشيه ومعاشرته لاهله الى غير ذلك الا ترى ان الجنيد كيف امتنع من اكل
البطيخ لم يثبت عنده كيفية اكله صلى الله عليه وسلم له وان ثبت اصل اكله وقد سال حفاظ

عمره عن كيفية الحل لم فقالوا لم تثبت في ذلك شي ولقد اجتمع لي رجل فسالني عن نقلت حتى
في السنة في ذلك شي وهذا اجتمع اولا انقال قد كملت في السنة فقلت كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجلس فلم يعرف ذلك فتبين له غلطه في نفسه ومن شان الصوفية
المخلص ان لا يضيعوا شيا من السنن مطلقا ولا يتهاونوا بها بل كلها سواء علموا وجه الحكمة
في ذلك او لم يعلموا فان ذلك يكون سببا لمزيد علمهم وكلما اهمل الانسان سنة رقاه الله الى
فعل سنة حتى كانه لم يكن يعمل بها قبل ذلك كما قالوا الحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة والسيئة بعد
السيئة عقوبة السيئة وهذه ثلاث سنن لا ادري وجه الحكمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن اكل
الفن وجعل النوى على الطبق فبعد كراهة امتثال هذه السنة او نفعني الله على وجه هذه الحكمة نقلا
في كلام بعض ائمة الحديث ثم اعلموا ايها الناظرون ان الصوفية قسمان احدهما صوفية السنة
كالجنيد واتباعه وهولاء هم المخلص الذين هم صفوة الله من خلقه امنوا بهم في تتبع اثار
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل بها افضل واصفوة الصفوة والقسم الثاني
متصوفة فلاسفة واصلهم كفار يونان فانهم كانوا اهل حكمة وعقل واخذ واخذ الزهد
التي ... ثم بعث الله موسى صلى الله عليه وسلم في زمانهم فدعاهم الى شريعته فابوا واستكبروا
او قالوا نحن في غنية عما عندك فانا نقول بالعقول ... عما جئت به انا لا نذبح
الحيوان شفقة عليه ولنت لواه فاستكفوا عن اتباعه واضلهم الله وركبهم ابليس فحزبهم في
تلك الاختفارات الفاسدة كقولهم بقدم الروح وبقدم العالم وبالهيولا وبالوحدة
المطلقة فلما جا الاسلام وبعث فرقة الصوفية المخلص اراد جماعة ان يتشبهوا بهم فعز عليهم
تتبع الاثار وشق عليهم مقاساة المواظبة على الاحاديث وفعل السنن والمحافظة عليهم
فعدلوا الى طريقة متصوفة الفلاسفة لانها اقل عملا واخف كلفة وراس هذه الطايفة الفيلسوف
الذي قال فيه ابن الصلاح في فتاويه انه لم يكن عالما وانما كان شيطانا من شياطين الانس
مهد طريق الفلاسفة ونشرها ونعى الناس اليها فتبعه من تبعه في عصره ومن بعده ثم اشعب
الاغيرة وصنفوا كتبا بينوا فيها التفرقة بين صوفية المخلص وبين متصوفة الفلاسفة الضلال
ولو صحوا حال كل من الفريقين ايضاحا جليا واثنوا على الاولين وحثوا على اتباعهم وقد ...

٣٢٤

ومحله ومن الاعتراض بضلالهم ولم يزل الائمة ينتدبون للتنبيه على ذلك سلفا وخلفا الى
هذا الزمان فكثير ممن يدعي التصوف ليس عنده من ... وطرشي ولا اتقن سنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا عرفها فضلا عن ان يعمل بها ولقيا بعد الى كتب صنفها هولاء فياخذ
منها ما اختاره ويفرده وهذا ترى الواحد منهم عليه ظلمات متراكمة بعضها فوق بعض لا نور
عليه انوار السنة ولا صفا باطنه حتى يستنير ظاهره فترى الجاهل منهم يدندن حول الوحدة
المطلقة وحول قدم الروح ونحو ذلك والسامعون لهم ثلاثة رجال رجل عامي جاهل حسن الظن
بالصالحين يسمع كلما ظن انه خفي فضار في قلبه خاليا فتمكن ورسخ ذلك في قلبه وصار يقاتل
عليه بالسيف واذا ارشده مرشد الى ترك اعتقاد ذلك قال هذا حط على الصالحين ورجل فقيه
يعلم ان هذه المقالات تخالف الشريعة غير انه ليس بواسع الدايرة فاسعه الا ان يعترض من راى
حتى ملاه الدنيا عيبا لا ويكفر كل صوفي ويسي الظن بكل صالح ولو امكنه ان يخرج عليهم بالسيف لفعل
عدوه فان الفقير لا يطيق ان يسمع ما يخالف الشرع فضلا عن من يوافق على انه رتبة عالية غير انه
ليس بمعذور في اطلاق سوء الظن بجميع الصوفية فان الناس ليسوا كلهم سوا والرجل
الثالث فقيه رجل متطلع بجميع العلوم واسع الدايرة طويل الباع راسخ القدم يعرف الامور واصولها
وفروعها ويعرف طرق الناس المختلفة واهواهم المشتتة وكل مقالة من اين جاءت فهذا يثبت
في امره ويحكم على كل انسان بما يستحقه فاذا جاءه رجل يدعي انه صوفي نظر اليه اولا والى سمته والى حسن
سكونه والكلام وسكوته فان راه سالكا في سمته وهديه سبيل السنة متحركا في موضع الحركة ساكنا
في موضع السكوت متكلما في موضع الكلام ساكتا في موضع السكوت يضع الامور مواضعها
الاشيا موافقها اخذ معه وفتش على ما عنده فاذا راه بصفة الكمال اكرمه وعظمه ووصله محله
وان راه عالما بما يعنيه في التخلف عنها ونظر هل تقبل منه النصيحة او تشق عليه ثم يفتش على معتقده
فان راه يميل الى معتقد متصوفة الفلاسفة نصحه وارشده وبين له بطلان ما هو عليه وضلاله
فان تبين ميناه نعه وان له جاهلا بالسنة جاهلا باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
واثاره واثار اصحابه جاهلا باحكام الشريعة يتشبع بما لم يطعم عرصة اقامة ناموس وبا حوش
وشهوة كاذبة ودعوة باطلة وان يصير له في الناس ذكر بعد سفالته وشهوة بعد خمالة ادرجه

في غنولي الحسنة وادخاله في زمرة الفروع والقطعة وما الحقين في حياة اذا ما عن منه
سقط المتاع والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

رفع التعسف عن اخوة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد مسئلة في جواب
قال العلماء اخوة يوسف انبياء وقال اخرون ليسوا بانبياء فمن اصاب الجواب في اخوة يوسف
عليه السلام فهو لان للعلماء والذي عليه الاكثرون سلفا وخلفا انهم ليسوا بانبياء اما السلف
فلم ينقل عن احد من الصحابة انه قال بنبوتهم كذا قال ابن تيمية ولا احفظ عن احد من التابعين
واما اتباع التابعين فنقل عن ابن زيد انه قال بنبوتهم وتابعه على هذا فيه قليلة وانكر ذلك
اكثر الاتباع فمن بعدهم واما الخلف فالمفسرون فرق فمنهم من قال بقول ابن زيد كالبغوي
ومنهم من بالغ في رده كالقرطبي والامام فخر الدين وابن كثير ومنهم من حكى القولين بلا ترجيح
كابن الجوزي ومنهم من لم يتعرض للمسئلة ولكن ذكر ما يدل على عدم كونهم انبياء كتفسير الاسباط
بالاسباط من بني من بني اسرائيل والمنزل اليهم بالمنزل الى انبيائهم كابي الليث السمرقندي والحوفي
ومنهم من لم يذكر شيئا من ذلك ولكن فسر الاسباط باولاد يعقوب فحسبه ناس قولا بنبوتهم
وانما اريد بهم ذريته لا بنوه لصلبه كما سياتي تحرير ذلك قال القاضي عياض في الشفا اخوة
يوسف لم تثبت نبوتهم وذكر الاسباط وعدهم في القرآن عند ذكر الانبياء قال المفسرون يريد
من نبي من ابناء الاسباط فانظر الى هذا النقل عن المفسرين من مثل القاضي ابن كثير لعلم انه لم يقم دليل
على نبوة اخوة يوسف وظاهر سياق القرآن يدل على خلاف ذلك ومن الناس من يزعم انهم
اوحي اليهم بعد ذلك وفيه نظر ويحتاج مدعي ذلك الى دليل ولم يذكروا سوى قوله تعالى
وما انزل الى ابراهيم الى قوله تعالى والاسباط وهذا فيه احتمال لان بطون بني اسرائيل فذكرهم اجمالا
لانهم كثيرون ولكن كل سبط من نسل رجل من اخوة يوسف ما يقم دليل على اعيان هؤلاء انهم اوحي
اليهم انتهى وقال الواحدي الاسباط اولاد اسحق عليه السلام بمنزلة القبيل من ذرية اسمعيل عليه السلام
وكان في الاسباط انبياء قال في قوله تعالى يتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب يعني المختصين بالنبوة
منهم وقال السمرقندي في قوله تعالى وما انزل الينا الى قوله والاسباط الاسباط بلغتهم بمنزلة القبيلة

للعرب انما انزل على انبيائهم وهم كانوا يعملون به فاضافه اليهم كما انزل على محمد صلى الله
عليه وسلم فاضافه الى الامة فقال وما انزل الينا فكذلك الاسباط انزل على انبيائهم فاضافه اليهم
لانهم كانوا يعملون به وقال في قوله تعالى انا اوحينا اليك الى قوله والاسباط هم اولاد يعقوب
اوحي الى انبيائهم ثم رايت الشيخ تقي الدين ابن تيمية الف في هذه المسئلة مؤلفا خاصا قال فيه
المحضه الذي يدل عليه القرآن واللغة والاعتبار ان اخوة يوسف ليسوا بانبياء وليس في القرآن
ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا عن اصحابه خبر بان الله تعالى نبأهم وانما احتج من قال بانهم
انبياء بآيتي البقرة والنساء والاسباط وفسر الاسباط بانهم اولاد يعقوب والصواب انه ليس المراد بهم اولاده
لصلبه بل ذريته كما يقال فيهم ايضا بنو اسرائيل وقد كان في ذريته الانبياء فالاسباط من بني اسرائيل
كالقبائل من بني اسمعيل عليه السلام وقال ابو سعيد الضرير اصل السبط شجرة ملتفة
كثيرة الاغصان فسموا الاسباط لكثرتهم فكما ان الاغصان من شجرة واحدة كذلك الاسباط كانوا من يعقوب
عليه السلام ومثل السبط الحافد وكان الحسن والحسين رضي الله عنهما سبطي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والاسباط حفدة يعقوب عليه السلام ذراري ابنائه الاثني عشر وقال تعالى ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فهذا صريح في ان الاسباط هم
الامم من بني اسرائيل كل سبط امة لانهم بنوه الاثني عشر بل لا معنى لتسميتهم قبل ان تنتشر عنهم الاولاد
اسباطا فالحال ان السبط هم الجماعة من الناس ومن قال الاسباط اولاد يعقوب عليه الصلاة والسلام
لم يرد انهم اولاده لصلبه بل اراد ذريته كما يقال بنو اسرائيل وبنو آدم فتخصيص الاية بنيه لصلبه
غلط لا يدل عليه اللفظ ولا المعنى ومن ادعاه فقد اخطأ خطأ بينا والصواب ايضا ان كونهم اسباطا
انما سموا به من عهد موسى للاية المتقدمة ومن حينئذ كانت فيهم النبوة فانه لم يعرف ان كان فيهم
نبي قبل موسى الا يوسف عليهما السلام ومما يؤيد هذا ان الله تعالى لما ذكر الانبياء من ذرية ابراهيم
قال ومن ذريته داود وسليمان الاية فذكر يوسف ومن معه ولم يذكر الاسباط فلو كان اخوة يوسف
انبياء كما في يوسف عليه الصلاة والسلام لذكروا معه وايضا فان الله تعالى يذكر عن الانبياء عليهم
الصلاة والسلام من المحامد والثناء ما يناسب النبوة وان كان قبل النبوة كما قال في موسى عليه الصلاة
والسلام ولما بلغ اشده وقال في يوسف عليه الصلوة والسلام كذلك وفي الحديث اكرم الناس يوسف